



y.abdul@alanba.com.kw

يوسف عبد الرحمن

ومضات



سياسة الطوفة الهيبيطة!

الطوفة الهيبيطة من الأمثال الشعبية الكويتية الدارجة ويُقصد بها السور غير المرتفع الذي لا يمنع أحداً من العبور عليه، ويُطلق هذا المثل للذي تستصغره الناس ويتحمل أخطاء الآخرين!

نحن اليوم أمام هذا المشهد المتكرر في صور متعددة تحتاج من مجتمعنا إلى وقفة، وبكل صراحة لا نريد من يتذاك ويستغل طبيبتنا!

ما في دولة في هذا العالم إلا ويصيبها طارئ أو كارثة. ولهذا، فإن الدول المتقدمة لديها (غرفة عمليات للطوارئ) على مدار العام، بينما نحن نغرق في شبر ماء أو تكيف وصيانة!

الكويت كانت في بداية نهضتها سباقاً في كل شيء.. أتدرون لماذا؟ لأن القيادة صالحة وعاملة وتقوم بمسؤولياتها، إضافة إلى وجود شعب ناهض متطور عاشق للنجاحات، ورافق هذا كله (وافدون) يطبقون يا غريب كن أديب! وفي ظل مقولة (من أمن العقوبة أساء الأدب) كل يوم الكويت تتراجع إلى الخلف للأسف!

أنا أصور لكم المشهد على الورق وتابعوا ما أكتبه خلال الأيام المقبلة، إخواننا التواب راج يزيدون أسئلتهم للوزراء عن كل جوانب (الجهورية) في حال حدوث الكوارث الطبيعية، كما حصل في (غرفة الأمطار) وراج يطالبون بتشكيل لجان التحقيق!

ما في بلد في العالم يقيل (مسؤوليه) الذين يعملون) خلال الأزمة إلا نحن في الكويت في ظاهرة عجيبة تتطلب (وقفة حكومية وقزعة نيابية)!

أنا والله العظيم لا أتكلم عن أشخاص! تكيفات المدارس أطلحت بالدكتور هيثم الأثري والأستاذة فاطمة الكندري! والأمطار والسيول أقالت م. أحمد الحصان وم. عواطف الغنيم ومحمد بن نخي وغيرهما!

لا يجوز إقالة كبار الموظفين بجرة (خط من الوزير)!

لماذا لا يُشكّل مجلس الوزراء (لجنة محايدة) تناظر هذه القضايا المتخصصة وتصدر القرارات السليمة لا القرارات العاجلة دون تثبت وبمزاجية أحادية للأسف؟ نحن بحاجة يا سادة في (ديرتنا) إلى ثقافة جديدة تبدأ بعدم إقالة أي شخص بشكل عشوائي وسريع، فليس من المعقول ولا المقبول أن يقضي (إنسان ما) عمره في عمله بقمة المثابرة (وفي هفوة) ليس هو المقصود بها (بطير) في دقائق في عملية محو (لعمله وجهوده).. هذا عمل لا يجوز إلا بتطبيق تحقيق وإثبات حالة!

إنني أتعجب أننا في الكويت عندنا مجموعة، لا بل نخبة، من (المحامين) الذين يطبقون (الصمت) وكان الأمر لا يعينهم. أين أصحاب الأقلام الحرة التي تكتب دون أجندات سياسية؟ أين النخب الثقافية ومن يعرفون بالتشريعات الإدارية؟ لماذا تسكت

الناس عن (الظلم البيّن)؟

وهضة: لقد زاد (التعسف) في استعمال (الحق) وفق الضغط أو الانفعال الوتقي وكردة فعل لامتنصاص الغضبة!

إن الأمر الطبيعي أن يمارس (الوزير) صلاحياته بعيداً عن التعسف في اتخاذ القرارات.. أليس للوزير مستشارون؟ أم (الدمار) في هؤلاء وآرائهم ومقترحاتهم العجولة؟

آخر الكلام: الحق هو أن يستعمل الوزير، أي وزير، حقه استعمالاً مشروعاً مبرراً متحماً ما ينشأ عنه من ضرر وفق الشريعة الإسلامية أو حتى القوانين الوضعية والتي لا تعطي الإنسان الحق في التصرفات على إطلاقها؛ ما أحوجنا إلى ثقافة جديدة في دولتنا فقهاً وقانونياً!

من أبرز حرمة التعسف في القرارات أن تراها تطبق ولا تعلي الصوت بمعارضتها وهذا (فعل مستحق)!

زبدة الحجى: من نعم الله تعالى عليك أن يتركك (سعة الأفق) وعمقاً في النظر، فيتسع فكرك إلى آفاق رحبة ويتركك الله بصيرة نافذة تأقية وتعرف الحق من الباطل وما أكثره اليوم للأسف!

إن التجرد موصول للحق وعلى (حكومتنا الرشيدة) مراجعة القرارات التي صدرت سريعاً لمعالجة (قضايا التكيف والأمطار) بنظرة أكثر

شفافية ووقف مثل هذه القرارات العاجلة بعدل ينفذ إلى أعماق الحقائق وأبعادها ووضع الأمور في مواضعها!

كمواطن محب لوطنه (أشكر) كل القطاعات الحكومية في الجيش والشرطة والحرس الوطني والمطافئ على (دورهم المقدر)، كما أشكر كل هذه (الفرق المتطوعة من الكويتيين) التي بذلت جهودها في مساعدة الناس، والشكر (موصول) إلى معالي وزير الأشغال المهندس حسام الرومي الذي (قص الحق من نفسه) واستقال.

أما رسالتي الأخيرة فهي لحكومتنا وشعبنا: أن الألوان أن نستعيد (مجد الكويت) (وجديتها) التي ضاعت بعد هذا الكم من التخبط والعشوائية والارتجالية وضيق الأفق وكثرة الفساد ورتابة التفكير في رؤية المسائل وحلها.

آن الألوان يا حكومتنا إلا يصدر الإخوة الأعزاء الوزراء (قرارات مصيرية سريعة) يترتب عليها هدر كرامات ومفاسد كبيرة في العاجل والأجل!

النصيحة: أن تحرص حكومتنا (ومجلس أمتنا) على تقديم المصالح (المفضولة) على حساب المصالح (المفضلة).. كفى سياسة الطوفة الهيبيطة في معالجتنا للأمور التي تخص قضايانا المصيرية بضمير الأمانة التنفيذية والرقابة التشريعية!

في أمان الله!

أمثال الأحمد: «العمل التطوعي» يسخر إمكاناته لمساندة الجهات المعنية

أعلنت رئيسة مركز العمل التطوعي الكويتي الشبيخة أمثال الأحمد عن تسخير كل إمكانات المركز ومتطوعيها لمساندة الجهات المعنية ومساعدة المواطنين جراء ما تشهده البلاد من أمطار غزيرة وحالة عدم الاستقرار الجوي، وقالت الشبيخة أمثال الأحمد لـ «كونا» أمس إنها أجرت اتصالاً مع مجلس الوزراء حول مد يد العون والمساندة لمواجهة المشاكل التي تعرضت لها بعض مناطق الكويت جراء الأمطار، مشيرة إلى أن كل متطوعي المركز على أهبة الاستعداد. ودعت المواطنين إلى ضرورة الالتفاف والتعاون مع جميع الجهات والمؤسسات وعدم النظر والالتفاف حول الرسائل والإشاعات المغرضة، موضحة أن تلاحم الشعب الكويتي في مثل هذه الظروف وفزعتهما هما ما يميزه، لافتة إلى أن أهل الكويت جبلوا على التعاون والوحدة في وقت الشدائد والمحن.



الشبيخة أمثال الأحمد

«الطيران المدني»: حركة الملاحة في المطار طبيعية

أكدت الإدارة العامة للطيران المدني أمس أن حركة الملاحة الجوية في مطار الكويت الدولي تسير بشكلها الطبيعي على الرغم من حالة عدم الاستقرار الجوي التي تتعرض لها البلاد.

وقال المتحدث الرسمي للإدارة م. سعد العتيبي لـ «كونا»، إن الإدارة بدأت في تطبيق حالة الطوارئ منذ الثلاثاء الماضي، مؤكداً استمرارها حتى عودة الأحوال الجوية إلى طبيعتها.

وأضاف العتيبي أن كل فرق العمل الفنية تعمل خلال مناوباتها على مدار الساعة للتأكد من سير العمل في القطاعات التشغيلية في مطار الكويت الدولي.

«الأوقاف» تدعو أئمة المساجد إلى القنوات في الصلوات

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أمس تعميماً لأئمة المساجد بالقنوات في الصلوات والتضرع إلى المولى عز وجل لتحويل الأمطار إلى البوادي والآكام ومنابت الشجر. وقالت «الأوقاف» في بيان صحافي إن التعميم جاء بعد هطول الأمطار بكثرة على البلاد ما أدى إلى غرق بعض الشوارع والطرق. وكان سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك قد أكد في وقت سابق أن الحكومة تتابع عن كثب الأوضاع في جميع مناطق البلاد على خلفية عدم استقرار حالة الطقس وما يصاحبها من هطول أمطار غزيرة.

حرر شخصيتك. الأولى من نوعها Audi Q8.

تحتل سيارة رياضية متعددة الأغراض، تم صاغت خيالك في 8 لتر Audi Q8 في إطلاقها الأولى بحجمها الكبير ورحابتها الاستثنائية وتصميمها الداخلي اللذيذ المعزج بنظام التحكم باللمس، وتجمع بشكل صعب بين جمال وقوة سيارات الكوبه ومرايا السيارات الرياضية متعددة الأغراض.

للمزيد، زوروا audi-kuwait.com/ar/q8 أو اتصلوا على 1811118

Audi التقدم عبر التكنولوجيا

فؤاد الغانم وأولاده للسيارات Fouad Alghanim & Sons Automotive

وتتوالى الإنجازات

نرتقي بسلم النجاح... نحو العالمية

حصلت البرامج الأكاديمية

- برنامج بكالوريوس القانون
- برنامج ماجستير القانون
- برنامج دبلوم القانون
- البرنامج التمهيدي للغة الإنجليزية في برنامج الماجستير

على شهادة ضمان الجودة الأكاديمية من مؤسسة ضمان الجودة البريطانية للتعليم العالي QAA

www.kilaw.edu.kw

222 80 222